

## أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الإقتصاد المنزلي

لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي

أ.د/ مها فتح الله بدير نوير      أ.د/ نهى يوسف السيد

أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي      أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

الباحثة: أمل عبد العاطي محمود عبد الله شكر

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واتضح أهمية البحث في معرفة الأثر الكبير لإستراتيجية حدائق الأفكار على تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الإقتصاد المنزلي ومن أهم نتائج البحث تفوق أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات الفهم العميق عن المجموعة الضابطة ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في إختبار الفهم العميق البعدي لصالح المجموعة التجريبية كما توصى الباحثة بإعادة النظر في تخطيط وتنظيم مناهج الإقتصاد المنزلي في المراحل المختلفة لتضمن أنشطة ومهام تعليمية لتنمية وتحسين مهارات الفهم العميق لدى المتعلمين.

## **The effect of Using the Ideas Gardens Strategy in Teaching Home Economics to Develop Deep Understanding Skills Among First-year Preparatory School Students**

### **Research objectives:**

#### **The current research aims to:**

Identify the effect of using the Ideas Gardens strategy in teaching home economics to develop deep understanding skills among first-year preparatory school students.

### **Research results:**

#### **The research reached the following results:**

[1] “There is a statistically significant difference between the average scores of the female students in the experimental group in the pre- and post-application of the deep understanding test in favor of the post-application”.

[2] “There is a statistically significant difference between the average scores of the control group students and the experimental group students in the post-deep understanding test in favor of the experimental group”.

## مقدمة البحث:

يعد الفهم العميق لدى المتعلمين هدفاً رئيسياً في مراحل التعليم المختلفة؛ كما يكسب المتعلمين القدرة على تنظيم المعلومات والمعارف وتفسيرها وتطبيقها في مواقف جديدة، وحل المشكلات بطرق متعددة، ويرتكز الفهم العميق على مجموعة من المبادئ والأسس التي تؤكد على فاعلية المتعلم في المواقف التعليمية.

ولقد أصبح تنمية الفهم العميق من الأسس الهامة للتعلم ومن الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها التربية، ويعد تمكن المتعلم من استخدام ما تعلمه وتوظيفه له في حياته دليلاً على مدى تعلمه، ولا يتأتى له ذلك دون الفهم المتعمق الذي يعتمد على مجموعة من القدرات المتصلة ذات العلاقات المتبادلة (علياء السيد، ٢٠١٢، ١٦٤).

وتعتبر مهارات الفهم العميق إحدى مهارات التفكير حيث عرفها (جابر، ٢٠٠٣، ٢٨٧) بأنها مجموعة القدرات المترابطة التي تنمي وتعمق من خلال الأسئلة والاستقصاء الناشئ عن التأمل والمناقشة واستخدام الأفكار.

ويرى (نايف العتيبي، ٢٠١٦، ٤) ان الفهم العميق لا يقتصر على التحصيل فقط، بل امتد ليشمل جوانب أخرى من شخصية التلميذ؛ فالفهم يتضمن أبعاداً معرفية وعقلية كالشرح والتفسير، وأبعاداً وجدانية كالتفهم ومعرفة الذات.

كما يرى (فهد القرني، ٢٠١٧، ١٣١) بأنه مجموعة من القدرات المترابطة التي ينميها ويعمقها التلاميذ عن طريق التأمل والمناقشة باستخدام الأفكار.

وترى (سميرة دحلان، ٢٠١٧، ٢٨) أن هناك اتفاقاً بين التربويين على بعض مهارات الفهم العميق مثل (التفسير، طرح الأسئلة، التفكير التوليدي)، ومن أبعاده (الطلاقة، المرونة، فرض الفروض، التنبؤ في ضوء المعطيات).

ويتميز الفهم العميق بالعديد من السمات يمكن تنميتها من خلال العديد من طرائق التدريس حيث تمثلت في فهم المادة والتفاعل الناقد مع الآخرين بخصوص محتوى المادة والربط بين الأفكار والمعارف الجديدة والخبرات السابقة، وفحص المناقشات المنطقية وما

يتبعها من فرض الفروض، والتوقع واتخاذ قرارات، وطرح تساؤلات عميقة أثناء التعلم واستخدام أساليب تنظيمية لتكامل الأفكار (رشا عبد الحسين، ٢٠١٦، ١٧٩).

وتعد مشكلة صعوبة التمكن من الفهم العميق والجيد للمواد الدراسية مشكلة عامة يجب التصدي لها، والتحقق من الاستراتيجيات التي يتبعها المعلمون لتمكين التلاميذ من الفهم العميق، ووضع الحلول المناسبة لمعالجة ذلك من خلال التعرف على واقع التدريس في المدارس، واستقصاء التركيز على الفهم العميق للمواد الدراسية، والاستراتيجيات المختلفة التي يتبعها المعلمون لتمكين التلاميذ من هذا الفهم بشكل أكثر عمقا (محارب الصمادي، رحاب النقيب، ٢٠١٧، ٧٣).

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية الفهم العميق دراسة كلا من: (أماني عبد الله الجريزة، مجدى رجب اسماعيل، ٢٠٢٠)، (Sarina & Spencer, 2020)، (أماني مرزوق، وآخرون، ٢٠١٩)، (برهان فقطان، ٢٠١٩)، (السيد محمد، ٢٠١٩)، (تهاني حنوت، ٢٠١٨)، (آيات صالح، ٢٠١٨)، (رحاب نصر، ٢٠١٧)، (محارب الصمادي، رحاب النقيب، ٢٠١٧)، (مرفت آدم، رشا عبد الحميد، ٢٠١٧)، (Fenwick, Humphrey, Quinn & Endicott, 2014) (Paideya, 2010).

فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية، ومنها دراسة (أحلام على الربيعي، ٢٠١٩)، (نسرین حمزة السلطاني، ٢٠١٦)، (آمنة الكفيشي، ٢٠١٦)، (سليم على، ٢٠١١) بالتعرف على أهم الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي تسهل عملية التعلم، مما أدى إلى ظهور استراتيجيات وطرق عديدة للتدريس، ومن هذه الاستراتيجيات (الحوار والنقاش، العصف الذهني، استراتيجيات ما وراء المعرفة، التعلم التعاوني، حقائق الأفكار) التي تهتم بالمتعلم وإيجابياته في العملية التعليمية.

فإستراتيجية حقائق الأفكار تساعد في تنمية التفكير العملي، وتهيئة العقول لدى المتعلمين على توليد العديد من الأفكار المتنوعة، كما تتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار الجديدة، وحديقة الافكار تقتضي طرفين إحداهما يتحدى الآخر وهما المشكلة المطروحة وهي المتعلم ؛ فالمشكلة تمثل تحدياً للعقل يستثار للإطاحة بالمشكلة واقتحامها

والتوصل إلى حلها، وهذا يفسح المجال أمام المتعلمين لمزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز أهداف الدرس، وذلك بإثارتهم وحفز مواهبهم وتعزيز قدرتهم الذهنية (محسن عطية، ٢٠٠٨، ٢١٩)

فقد حددت الجمعية الأمريكية قائمة تتضمن مجموعة كبيرة من مهارات التفكير لتطوير المناهج بالولايات المتحدة الأمريكية، ومهارات التفكير تمثل أهمية كبيرة في جميع المراحل الدراسية والتي يمكن تنميتها داخل الفصول الدراسية من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة (رشا عبد الله، ٢٠١٤، ١٩٦).

ويشير كل من (Ruutmann & Vanaveski, 2009, 197) إلى أنه من أجل الوصول إلى فهم عميق لدى التلاميذ ينبغي النظر إلى نماذج التعلم التي تؤثر على الطريقة التي يتعلمون بها ، وكذلك الطرق التي يتبعها المعلمون؛ لأن نسبة كبيرة مما يتعلمه التلاميذ من الكلمات والصور يتعرض للنسيان، وهذا يحتاج إلى استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وحديثة تثري البيئة التعليمية، وذات أهداف واضحة ومحددة يكون أهدافها هو الفهم العميق وليس التعلم السطحي لدى التلاميذ ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات حدائق الأفكار التي تجعل المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية من حيث العمر والقدرات العقلية، وتدعم لديهم أبعاد ذهنية وعقلية وتأملية.

ومن الدراسات التي اهتمت باستخدام حدائق الافكار دراسة كلا من: (نغم وسام الربيعي، ٢٠١٨)، (ماجدة الباوي، سليم علي، ٢٠١٧)، (زيزى عمر، ٢٠١٧)، (مروة العزاوي، ٢٠١٦).

ومما سبق يتضح أهميتها بالنسبة للمتعلمين ولكونها قاعدة أساسية تعمل على تدعيم أبعاد ذهنية وتأملية تقود المتعلمين إلى منطق جديد في التفكير والتخيل والإبداع.

## الإحساس بالمشكلة:

### نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها:

أولاً: مقابلة مفتوحة مع عينة من معلمات الإقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية بلغ عددهن (١٠) معلمات بمحافظة القاهرة، حول توظيفهن لاستراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية الفهم العميق، وكانت نتائج المقابلة في ضوء تحليل آراء المعلمات على النحو التالي:

- ١- استخدام المعلمات لإستراتيجيات تدريس تقليدية حيث يدرس الموضوعات النظرية من خلال إستراتيجية الإلقاء والإستعانة بالبيان العملي في الأجزاء التطبيقية.
- ٢- عدم تنفيذ المعلمات لأنشطة تعليمية تنمي مهارات الفهم العميق، وذلك لضيق وقت الحصة الدراسية.

٣- عدم اهتمام التلميذات بالفهم العميق لمحتوى مادة الإقتصاد المنزلي ، وذلك لكونها مادة نشاط لا تضاف درجاتها لمجموع الدرجات النهائية في نهاية العام.

ثانياً : قيام الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي تكونت من (١٥) تلميذة بإحدى مدارس محافظة القاهرة، واستهدفت إلى: قياس مستوى الفهم العميق لدى التلميذات من خلال تطبيق اختبار الفهم العميق، والذي أظهر ضعف مستوى التلميذات لمهارات الفهم العميق، مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تنمي الفهم العميق.

ثالثاً: توصيات العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة كلاً من: (ماهر محمد زنقور، وآخرون، ٢٠٢٠)، (السيد محمد، ٢٠١٩)، (شيري نصحي، ٢٠١٨)، (تهاني حتوت، ٢٠١٨)،

(Kurt & Kecik, 2017)، (Berry, 2016)؛ التي أوصت بالإهتمام بتنمية مهارات الفهم العميق من خلال تبني استراتيجيات تدريسية حديثة وأنشطة تعتمد على مشاركة التلاميذ في عملية التعليم.

رابعاً: نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية توظيف استراتيجية حقائق الأفكار في العملية التدريسية، كدراسة كلا من: (أحلام على حمود، ٢٠١٩)، (أمينة الكفيشي، ٢٠١٦)، (سليم على،

(٢٠١١) لما لها من أهمية في تنمية العديد من المخرجات التعليمية، وبناءً على ما سبق فقد اتضحت فكرة البحث الحالي وهي:

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في قصور مهارات الفهم العميق لتلميذات الصف الأول الإعدادي نظراً لإعتماد المعلمات على أساليب التعليم والتعلم التقليدية والتي لا تنمي الفهم العميق، مما يبين وجود حاجة ملحة إلى الإستعانة بإستراتيجية تنمي ذلك ، وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات اتضح لها أنه لم تجري دراسة علمية حتى الآن اهتمت بتوظيف إستراتيجية حدائق الأفكار لتنمية مهارات الفهم العميق من خلال مادة الإقتصاد المنزلي.

### ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما أثر استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

### أهداف البحث :-

#### يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على أثر استخدام إستراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي

### أهمية البحث :

#### تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

#### بالنسبة للباحثة:

- مساهمة الإتجاهات الحديثة في التدريس وفتح الباب أمام دراسات أخرى تتناول الإستراتيجية المستخدمة في تدريس الإقتصاد المنزلي.
- تقديم مجموعة من الأدوات البحثية في تخصص الإقتصاد المنزلي، قد يستفيد منه الباحثين والمعلمين عند قياس الفهم العميق في مراحل دراسية مختلفة.

**بالنسبة للمعلمة:**

- تقديم دليل تدريسي لمعلمة الإقتصاد المنزلي بالتعليم الإعدادي يحتوى على عدد من الأنشطة التعليمية التي تساعد على تنمية الفهم العميق عند التلميذات.
- مساعدة معلمات الإقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية في تطوير طرق التدريس التي يستخدمها مما يسهم في تحول التلميذة نحو المشاركة في العملية التعليمية.

**بالنسبة للمتعلم:**

- يسهم في تنمية الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- قد يفيد تلميذات الصف الأول الإعدادي في كيفية التدريب على إيجاد حلول للمشكلات وتوليد العديد من الأفكار الإبداعية المختلفة.

**بالنسبة لمخططي المناهج:**

- يعد إستجابة لما ينادى به المسئولين في مجال التربية والتعليم بأهمية اتباع طرق حديثة ومتطورة وفعالة في التدريس والبعد عن الطريقة التقليدية.
- قد توجه أنظار القائمين بالتعليم بضرورة تبنى استراتيجيات حداثى الأفكار في التدريس.

**فروض البحث:****يسعى البحث الحالى للتحقق من الفروض التالية:**

- ١- " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي".
- ٢- " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

**حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي غير عينة البحث وتكونت من (١٥) تلميذة وتمثلت في عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة تكونت من (٣٥) تلميذة، والآخرى مجموعة تجريبية تكونت من (٣٥) تلميذة.

٢- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) بالفصل الدراسي الأول .

٣- **الحدود المكانية:** مدرسة من مدارس محافظة القاهرة (مدرسة الشهيد شريف أحمد صالح الإعدادية بنات - الزيتون الحديثة سابقاً).

### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.

#### ثانياً: متغيرات البحث:

١- **المتغير المستقل:** استراتيجية حقائق الأفكار .

٢- **المتغيرات التابعة:**

أ- مهارات الفهم العميق .

#### ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد شريف أحمد صالح الإعدادية بنات الزيتون الحديثة سابقاً وقد بلغ عددها (٧٠) تلميذه، حيث تمثل المجموعة التجريبية (٣٥) تلميذة والمجموعة الضابطة (٣٥) تلميذة.

#### رابعاً: أدوات البحث ومواده التعليمية :-

١- دليل المعلمة لتدريس وحدتين (من مقرر الإقتصاد المنزلي) المعاد صياغتها

بإستخدام استراتيجية حقائق الأفكار (إعداد الباحثة).

٢- اختبار مهارات الفهم العميق (إعداد الباحثة).

## الخطوات الإجرائية:

- ١- إعداد الإطار النظري للبحث واستعراض أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بكل من استراتيجية حدائق الأفكار، ومهارات الفهم العميق.
- ٢- إعداد دليل المعلمة لتدريس الوجدتين باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار من منهج الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي وهي (هيا نتعارف، دور "ولاء" في الأسرة) وكراسة نشاط التلميذة وعرضها على السادة المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء المحكمين لإعداد الوجدتين التدريسيين في صورتها النهائية.
- ٣- إعداد أدوات البحث وتشمل :
  - أ- إعداد اختبار مهارات الفهم العميق.
  - ٤- التأكد من ثبات وصدق الأدوات البحثية.
  - ٥- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).
  - ٦- إجراء التطبيق القبلي لأداة البحث للتأكد من تكافؤ المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
  - ٧- تطبيق التجربة عن طريق التدريس باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار للمجموعة التجريبية والتدريس باستخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة).
  - ٨- إجراء التطبيق البعدي لأداة البحث للمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
  - ٩- استخلاص النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً.
  - ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات.

## مصطلحات البحث :-

### ١- أثر : Effect

عرفها (تمارا هيثم ، ٢٠١٠ ، ١٦) بأنها : "النتيجة التي تترتب على حادثة أو ظاهرة في علاقة سببية".

## ٢ - حقائق الأفكار : Gardens Ideas

عرفها (خالد جمال حمدي، مروة عبود، ٢٠١٧ ، ١٨٧) بأنها: "أسلوب للتدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات علمية ، تهدف إلى إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حل للمشكلة المطروحة".

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها : "أسلوب في التدريس تستخدمه الباحثة في تدريس وحدتي (هيا نتعارف)، "دور" ولاء" في الأسرة) من مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي للتلميذات عينة البحث التجريبية يتم من خلاله إنتاج أكبر عدد من الأفكار حول الموضوع المراد دراسته من خلال المناقشة الجماعية لحل المشكلة المطروحة بهدف أن ينعكس ذلك على مهارات الفهم العميق لديهم للمحتوى العلمي للوحدتين".

## ٣ - الفهم العميق : Deep Understanding

وقد عرفه (ناصر الجهوري، ٢٠١٢، ٢٨) بأنه: "عملية عقلية تتجاوز المعرفة السطحية للتعلم لتشير إلى تنمية تفكير التلميذ بشكل متكامل متعدد الأبعاد بداخل إطاره المفاهيمي، ويقوم بشكل أساسي على إعمال التفكير حول المهام الأكاديمية المنوطة للتلاميذ، وفيه يترجمون ويفسرون ويستنتجون وكل هذه العمليات تدفعهم نحو الفهم العميق".

ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه : "مجموعة من القدرات تستخدمها الباحثة في تدريس وحدتي (هيا نتعارف)، (دور" ولاء" في الأسرة) من مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي للتلميذات عينة البحث التجريبية يتم من خلالها إعمال التفكير حول المهام المنوطة للتلميذات وفيها يفسرون، ويشرحون ويستنتجون بهدف أن ينعكس ذلك على إثارة التفكير وفهم التلميذات للمحتوى العلمي للوحدتين بشكل أعمق"، ويقاس كميّاً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذات عينة البحث في إختبار الفهم العميق المعد لهذا الغرض.

## الإطار النظري والمصطلحات الإجرائية للبحث:

### أولاً: حقائق الأفكار Garden Ideas:

#### تعريف حقائق الأفكار:

تعرفها (نسرین السلطاني، ٢٠١٦ ، ٥٠٢) بأنها "من الإستراتيجيات القائمة على

المناقشة الجماعية لحل مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية، لتوليد أكبر عدد من الأفكار حول الموضوع المراد بحثه ودراسته".

وقد عرفها (سليم على، ٢٠١١، ١٠) بأنها "أسلوب لإنتاج أخصب وأنجح الأفكار من خلال المناقشة الجماعية لحل المشكلة المطروحة".

### خصائص إستراتيجية حدائق الأفكار:

توجد لحدائق الأفكار خصائص متعددة، قد حددها (ماجدة الباوى، سليم على، ٢٠١٢).

١. إستراتيجية حدائق الأفكار تسير بطريقة متوازية ومتزامنة في الوقت نفسه.
٢. تمثل استراتيجية جديدة لدراسة الأفكار ومعالجتها.
٣. تتطلب القدرة على الإبتكار في التعامل مع الأفكار.
٤. تتطلب عقلاً ناضجاً ومفتحاً.
٥. تتطلب صقل الفكرة وإزالة المعوقات التي تتعلق بها واستبدالها بما هو أفضل.
٦. عملية بناء حديقة الأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها.

وترى الباحثة أن أهمية حدائق الأفكار تتمثل في النقاط التالية:

١. حدائق الأفكار تنمي المسؤولية الفردية والجماعية.
٢. تساهم في توليد الأفكار الجديدة.
٣. إثارة تفكير المتعلمين وحفز مواهبهم وتعزيز قدراتهم الذهنية.
٤. تدريب المتعلمين على حل المشكلات وإيجاد البدائل لحلها.
٥. تعزيز قدرة المتعلمين على التصور والإبتكار.

وتظهر أهمية حدائق الأفكار من خلال نتائج العديد من الدراسات كدراسة كلاً من:

دراسة

(أحمد عبد الجبار غيدان، ٢٠٢٣)، دراسة (أبو زيد عبد الرحيم، دعاء سعيد، ٢٠٢٢)، دراسة (زيزى حسن عمر، ٢٠١٧)، دراسة (مروة عبود العزاوى، ٢٠١٦):

## ثانياً: الفهم العميق Deep understanding:

### تعريف الفهم العميق:

تعرفه (شرين شحاته، ٢٠٢٠، ١٨٠) بأن "الفهم العميق يتمثل في قدرة الطالب على الفحص الناقد للأفكار والمفاهيم الجديدة ووضعها في بنائه المعرفي وعمل ترابطات بينها وبين معرفته السابقة عن طريق الأسئلة وخطوط الإستقصاء التي تنشأ من التأمل والمناقشة واستخدام الأفكار".

كما حددته (إيمان محمد عبد الوارث، ٢٠١٩، ٧٧) بأنه "قدرة المتعلم على إعطاء معني لظواهر والمشكلات المطروحة للدراسة تمهيداً لوضعها في بنائه المعرفي، وذلك من خلال قيامه بمجموعة من العمليات العقلية المترابطة من وصف وتوضيح وتقديم تفسيرات ملائمة وتحليل لوجهات النظر المتباينة واستنباط للنتائج والتعميمات والمفاهيم والتي تعمق من استيعابه لتلك الظواهر والمشكلات".

ويعرفه (Filiusa & et. Al, 2018, 90) بأنه "قدرة الطالب على الفهم الناقد للأفكار والمفاهيم الجديدة ووضعها في بنائه المعرفي وعمل علاقات بين المفاهيم الجديدة وبين المعرفة السابقة، ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما، وعمل علاقات بين النماذج المختلفة والحياة الواقعية".

### أهمية الفهم العميق:

تتمثل أهمية الفهم العميق كما حددها كلاً من (هالة الشحات عطية، ٢٠١٩)، (سها حمدي زوين، ٢٠١٨)، (ريحاب أحمد، ٢٠١٧)، (فهد حمدان القرني، ٢٠١٧)، (ناصر الجهوري، ٢٠١٢) في:

١. الربط بين الأسباب والنواتج حيث يتطلب من المتعلمين الوعي بعملية التخطيط والإكتشاف، وكذلك عمليات المراقبة والتحكم التي تهئ فرص أكبر لفهم العلاقة بين العمليات والإستراتيجيات والنواتج.

٢. يساهم في عملية صنع القرار، وحل المشكلات والبحث والتقصي والتقييم.

٣. التركيز على الأنماط المعرفية ذات المعنى، بحيث تصبح المعرفة الناتجة عنه أكثر ارتباطاً واحتمالية للتذكر والإسترجاع والتطبيق في مجالات جديدة.

٤. ينمي لدى المتعلم شعور الثقة بالنفس والإيجابية مما يجعله أكثر قدرة على توجيه حياته.

٥. تحقيق التعلم ذي المعنى وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في إطار مفاهيمي للمعرفة الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم.

### العوامل التي تساعد على تنمية الفهم العميق:

هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على تنمية الفهم العميق وهي:

١. توفير بيئة تعلم نشطة يتم من خلالها الكشف عن عمق المعرفة لدى المتعلم.
٢. تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة من أجل إمدادهم بالخبرة.
٣. التقويم البنائي المصحوب بالتغذية الراجعة حيث يبني الفهم من خلال نمو نشاط للأطر العقلية المفاهيمية عن طريق المتعلم. (إيمان محمد عبد الوارث، ٢٠١٩، ٧٠)

### مهارات الفهم العميق:

وتتحدد المهارات التي سوف تتبناها الباحثة في هذا البحث على النحو التالي:

- ١- الشرح: هو قدرة المتعلم على تقديم شرح مناسب لفكرة معينة، مع تدعيم هذا الشرح بالمبررات المناسبة.
- ٢- التفسير: هو قدرة المتعلم على تحديد الأسباب التي أدت إلى نتائج معينة.
- ٣- التطبيق: هو قدرة المتعلم على استخدام المعرفة بفاعلية في مواقف جديدة وسياقات مختلفة.
- ٤- تحليل المنظور: هو قدرة المتعلم على تقديم وجهات نظر نقدية ذات معنى.
- ٥- التعاطف: هو قدرة المتعلم لإدراك العالم من وجهة نظر شخص آخر.
- ٦- معرفة الذات: هو قدرة المتعلم ووعيه لتحديد ما يفهمه وما لا يفهمه من موضوعات وأفكار تؤدي إلى فهم مستنير أو متحيز.

## سمات الفهم العميق:

ومن سمات الفهم العميق الإصرار على فهم المادة والتفاعل مع الآخرين بخصوص محتوى المادة، والربط بين المعارف والأفكار الجديدة والخبرات السابقة، وإدارة مناقشات يقوم فيها المتعلم بفرض الفروض والتنبؤ، واستخدام التساؤلات العميقة أثناء التعلم، واستخدام أساليب تنظيمية لتكامل الأفكار (ياسمين أبو العون، ٢٠٢٠).

## معوقات تنمية الفهم العميق:

تواجه عملية تنمية الفهم العميق العديد من المعوقات التي قد تحد من عملية تحقيق الهدف من وراء تنمية الفهم العميق لدى المتعلمين، وقد أشارت (صباح رحومة، ٢٠٠٨) أن أهم معوقات الفهم العميق هي:

١. عدم وجود معلمين مؤهلين في المدارس لإستخدام استراتيجيات حديثة من أجل تنمية مهارات الفهم العميق للمتعلمين.
  ٢. اعتماد معدى المناهج والإدارة التربوية على اختبارات تقيس الحفظ والتذكر عند الطلبة فقط.
  ٣. عدم استجابة المعلمين للتطور المعرفي، ومقاومتهم للتغيير.
  ٤. عدم توافر البيئة المدرسية المناسبة لتنمية الفهم العميق.
- هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الفهم العميق منها

دراسة: دراسة

(عايدة اسماعيل محمد اسماعيل، ٢٠٢٢)، دراسة (نهي يوسف السيد، ٢٠٢٢)، دراسة (سندس حسين أحمد، ٢٠٢١)، دراسة (ماهر محمد صالح، وآخرون، ٢٠٢٠)، دراسة (أريج وادي، ٢٠٢٠)، دراسة (غصون السيد محمد، ٢٠٢٠)، دراسة (هالة الشحات عطية، ٢٠١٩)، دراسة (Alecio, Beverly, Tong, Guerrero Koch & Kara, 2018)،

دراسة (Kurt & Kecik, 2017)، دراسة (Pepin, Xu, Trouche, 2017)، دراسة

(مها فتح الله بدير، ٢٠١٤):

## أدوات البحث وإجراءاته:

أولاً: اختيار الوجدتين الدراسيتين وتخطيطهم وفق إجراءات استراتيجية حدائق الأفكار.

للتحقق من أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

- تم تحديد الوجدتين المقترحتين لتوظيف استراتيجية حدائق الأفكار من خلالهم لتنمية مهارات الفهم العميق، وتم اختيار الوجدتين (هيا نتعارف)، (دور "ولاء" في الأسرة) من مقرر الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي وذلك للأسباب التالية:

١. تشمل الموضوعات على مبادئ ومفاهيم يجب ترسيخها وتعميقها لفهم التلميذات لها.

٢. تتضمن الوجدتين موضوعات مرتبطة بحياة التلميذات بصورة مباشرة.

٣. تعتبر موضوعات الوجدتين مجالاً مناسباً لتوظيف وتنمية مهارات الفهم العميق في أنشطتها المقترحة.

٤. تعتبر موضوعات وحدتي (هيا نتعارف)، (دور "ولاء" في الأسرة) من أكثر الوحدات التي تحتوى على مواقف للتعلم يمكن من خلالها وضع أنشطة وفقاً لإستراتيجية حدائق الأفكار.

- وبعد ذلك تم إعداد المادة التعليمية اللازمة لتدريس الوجدتين وتشمل: كراسة النشاط، دليل المعلمة لتدريس الوجدتين.

## أ- إعداد دليل المعلمة:

تم إعداد دليل المعلمة ليكون مرشداً لها في عملية التدريس ويتضمن الدليل ما يلي:

١. مقدمة الدليل التدريسي للمعلمة يوضح للمعلمة كيفية استخدام الدليل في التدريس بهدف إرشادها بالهدف العام من استخدامه.

٢. أ- نبذة إيضاحية عن استراتيجية حدائق الأفكار.

ب- نبذة إيضاحية عن مهارات الفهم العميق.

٣. إرشادات عامة لمعلمة الإقتصاد المنزلي عند استخدام استراتيجية حدائق الأفكار.

٤. الخطة الزمنية لتدريس الوجدتين (هيا نتعارف)، (دور "ولاء" في الأسرة).
٥. الأهداف التعليمية للوجدتين.
٦. الوسائل التعليمية والأدوات المستخدمة على تحقيق هذه الأهداف.
٧. أساليب التقويم

#### ب- إعداد كراسة النشاط:

اشتملت كراسة نشاط التلميذات على ما يلي:

١. مقدمة لتوضيح أهداف كراسة النشاط ومجموعة من الإرشادات للتلميذات عند أداء الأنشطة.
٢. تضمنت الكراسة أنشطة متنوعة خاصة بكل موضوع دراسي ويتضمن كل نشاط ما يلي:

١. عنوان النشاط.

٢. المواد التعليمية ومستلزمات التعلم لإجراء النشاط الذي يعتمد على

قدرات الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية والإكتشاف والتخيل والتحليل

وفرض الفروض والتطبيق والتفسير ومعرفة الذات وتحليل المنظور.

وحرصت الباحثة على أن يتناسب الزمن الذي تستغرقه جميع الأنشطة داخل الدرس

مع زمن حصة الاقتصاد المنزلي (حصتين ٩٠ دقيقة).

#### ثانياً: منهج البحث:

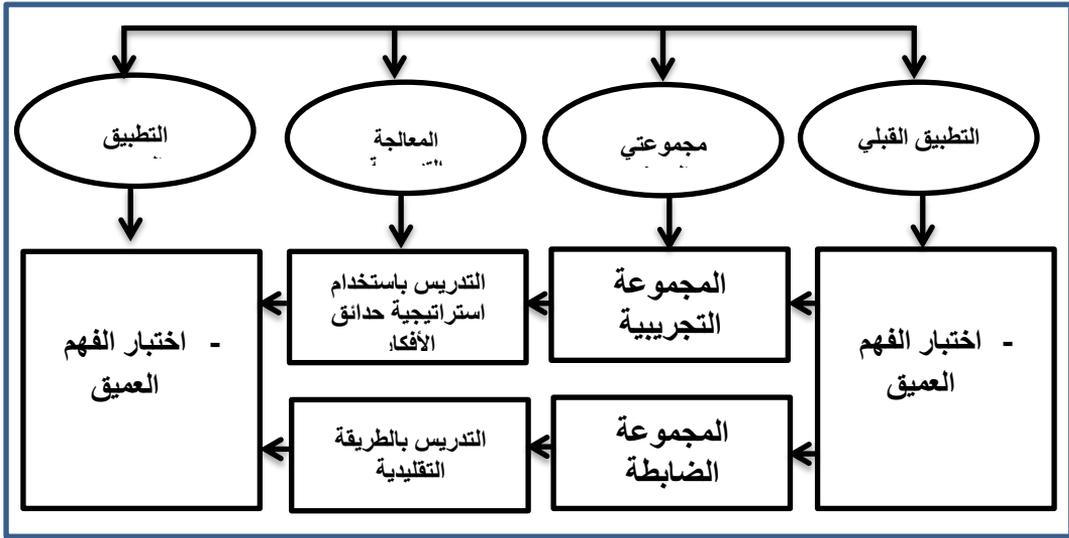
يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم ذي المجموعتين

(التجريبية - الضابطة):

- المجموعة التجريبية: وهي مجموعة التلميذات اللاتي يدرسن باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار لمقرر الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي.
- المجموعة الضابطة: وهي مجموعة التلميذات اللاتي يدرسن بإستخدام الطريقة التقليدية لمقرر الإقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي، ويشتمل هذا البحث على المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل: التدريس باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار المجموعة التجريبية، التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
٢. المتغير التابع: مهارات الفهم العميق.

### التصميم شبه التجريبي للبحث الحالي:



شكل (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث الحالي

### ثالثاً: عينة البحث:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي غير عينة البحث وتكونت من (١٥) تلميذة، وتم إختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد شريف أحمد صالح الإعدادية بنات الزيتون الحديثة سابقاً - بمحافظة القاهرة، وقد بلغ عددها (٧٠) تلميذة، حيث تمثل المجموعة التجريبية (٣٥) تلميذة، وكذلك تمثل المجموعة الضابطة (٣٥) تلميذة.

### رابعاً: أدوات البحث:

يتناول هذا الجزء أدوات البحث وكيفية إعدادها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وتتمثل الأدوات المستخدمة في البحث الحالي في:

## ١- اختبار الفهم العميق:

تم إعداد الفهم العميق وفقاً للخطوات التالية:

## ١. تحديد الهدف من الاختبار:

التعرف على أثر استخدام استراتيجيات حقائق الأفكار لتدريس الوجدتين (هيا نتعارف)، (دور "ولاء" في الأسرة). في تنمية الفهم العميق.

## ٢. تحديد أبعاد اختبار الفهم العميق:

بعد الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الفهم العميق، ومنها دراسة كل من (نهى يوسف السيد، ٢٠٢٢)، دراسة (سندس حسين أحمد، ٢٠٢١)، دراسة (مصطفى الشيخ، يوسف عبد المجيد، ٢٠٢١)، دراسة (أمجد الضامن، ٢٠٢١)، دراسة (غصون السيد، ٢٠٢٠)، دراسة

(اريج وادي، ٢٠٢٠)، دراسة (السيد ابراهيم محمد، ٢٠١٩)، دراسة (تهاني حتوت، ٢٠١٨)، (Alecio, Beverly, Tong, Guerrero Koch & Kara, 2018)، دراسة (Kurt & Kecik, 2017)، دراسة (Pepin, Xu, Trouche, 2017)، دراسة (Berry, 2016) التي تناولت عدد من أبعاد الفهم العميق في ضوءها حددت الباحثة أبعاد الاختبار في ستة أبعاد وهي: الشرح، التفسير، التطبيق، تحليل المنظور، التعاطف، معرفة الذات.

## ٣. صياغة مفردات الاختبار:

إختبار الفهم العميق تضمن (٣٦) مفردة على النحو التالي:

١. الشرح وتضمن (١٠) مفردة في صورة أكمل للعبارات.
  ٢. التفسير وتضمن (٥) مفردة في شكل أكمل للمخططات.
  ٣. التطبيق وتضمن (٦) مفردة في شكل أسئلة.
  ٤. تحليل المنظور وتضمن (٥) مفردة. على شكل أسئلة توضح رؤية شخصية في الموضوع الذي درسه.
  ٥. التعاطف وتضمن (٥) مفردة. على شكل مواقف.
  ٦. معرفة الذات وتضمن (٥) مفردة على شكل أسئلة لفهم الذات.
- وكانت الدرجة الكلية للاختبار (٩٣) درجة.

**٤. تعليمات الاختبار:**

قامت الباحثة بوضع تعليمات الإختبار لبيان طريقة الإجابة عليه للتلميذات عينة البحث.

**٥. الضبط العملي لإختبار الفهم العميق:**

صدق وثبات اختبار الفهم العميق:

**١- الصدق:**

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

**الصدق المنطقي:**

• تم عرض اختبار الفهم العميق على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات التطبيق ، وارتباط الأهداف بأسئلة التطبيق ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق مع إبداء بعض التعديلات، وقد تم إجراء التعديلات بناء على مقترحاتهم.

**٢- الثبات:**

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار الفهم العميق بالطرق الآتية :

**أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:**

تم التأكد من ثبات اختبار الفهم العميق باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط  $0.892 - 0.971$  للشرح ،  $0.707 - 0.789$  للتفسير ،  $0.825 - 0.901$  للتطبيق ،  $0.777 - 0.856$  لتحليل المنظور ،  $0.861 - 0.945$  للتعاطف ،  $0.722 - 0.803$  لمعرفة الذات ،  $0.845 - 0.927$  لاختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار .

**ب- ثبات معامل ألفا:**

وجد أن معامل ألفا =  $0.933$  للشرح ،  $0.748$  للتفسير ،  $0.860$  للتطبيق ،  $0.811$  لتحليل المنظور ،  $0.904$  للتعاطف ،  $0.769$  لمعرفة الذات ،  $0.882$  لاختبار الفهم

العميق ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار الفهم العميق عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح .

### جدول (١) ثبات اختبار الفهم العميق

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار الفهم العميق
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠,٠١	٠,٩٧١ - ٠,٨٩٢	٠,٠١	٠,٩٣٣	الشرح
٠,٠١	٠,٧٨٩ - ٠,٧٠٧	٠,٠١	٠,٧٤٨	التفسير
٠,٠١	٠,٩٠١ - ٠,٨٢٥	٠,٠١	٠,٨٦٠	التطبيق
٠,٠١	٠,٨٥٦ - ٠,٧٧٧	٠,٠١	٠,٨١١	تحليل المنظور
٠,٠١	٠,٩٤٥ - ٠,٨٦١	٠,٠١	٠,٩٠٤	التعاطف
٠,٠١	٠,٨٠٣ - ٠,٧٢٢	٠,٠١	٠,٧٦٩	معرفة الذات
٠,٠١	٠,٩٢٧ - ٠,٨٤٥	٠,٠١	٠,٨٨٢	اختبار الفهم العميق ككل

### ٦. طريقة تصحيح إختبار الفهم العميق:

تكون الإختبار من (٣٦) مفردة تحصل التلميذة على:

البعد الأول الشرح (درجة ونصف) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة.

البعد الثاني التفسير (٣ درجات) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة.

البعد الثالث التطبيق (٣ درجات) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة.

البعد الرابع تحليل المنظور (٣ درجات) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة.

البعد الخامس التعاطف (٣ درجات) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة.

البعد السادس معرفة الذات (٣ درجات) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة غير الصحيحة.

ومن ثم تصبح الدرجة الكلية (٩٣) والدرجة الصغرى (صفر).

#### ٧. إعداد مفتاح تصحيح الإختبار:

قامت الباحثة بعمل نموذج للإجابات الصحيحة لأسئلة الإختبار.

#### ٨. التقدير الكمي لإختبار الفهم العميق:

تم تصحيح اختبار الفهم العميق بإعطاء:

- البعد الأول الشرح: كل سؤال ب (درجة ونصف) وأقل درجة (صفر). وتكون الدرجة الكلية (١٥) درجة والدرجة الصغرى (صفر).
  - البعد الثاني التفسير: كل سؤال ب (٣ درجات) وأقل درجة (صفر) وتكون الدرجة الكلية (١٥) درجة والدرجة الصغرى (صفر).
  - البعد الثالث التطبيق: كل سؤال ب (٣ درجات) وأقل درجة (صفر) وتكون الدرجة الكلية (١٨) درجة والدرجة الصغرى (صفر).
  - البعد الرابع تحليل المنظور: كل سؤال ب (٣ درجات) وأقل درجة (صفر) وتكون الدرجة الكلية (١٥) درجة والدرجة الصغرى (صفر).
  - البعد الخامس التعاطف: كل سؤال ب (٣ درجات) وأقل درجة (صفر) وتكون الدرجة الكلية (١٥) درجة والدرجة الصغرى (صفر).
  - البعد السادس معرفة الذات: كل سؤال ب (٣ درجات) وأقل درجة (صفر) وتكون الدرجة الكلية (١٥) درجة والدرجة الصغرى (صفر).
- وتم عرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي في مدى مناسبتها للاختبار، وبذلك بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٩٣) درجة.

#### ٩. التجربة الإستطلاعية:

طبق الإختبار على تلميذات الصف الأول الإعدادى وعددهم (١٥) تلميذة غير مجموعة البحث للتأكد من وضوح الإختبار وتحديد الزمن المناسب لتطبيقه وتم تحديد زمن الاختبار فى ضوء ذلك (٤٥) دقيقة.

## ١٠. الصورة النهائية للإختبار:

وبذلك أصبح اختبار الفهم العميق في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على تلميذات الصف الأول الإعدادي.

## خامساً: إجراءات تجربة البحث:

١- الحصول على الموافقات الإدارية والرسمية لتطبيق تجربة البحث.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (اختبار الفهم العميق) على التلميذات عينة البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء في تدريس الوحدات للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

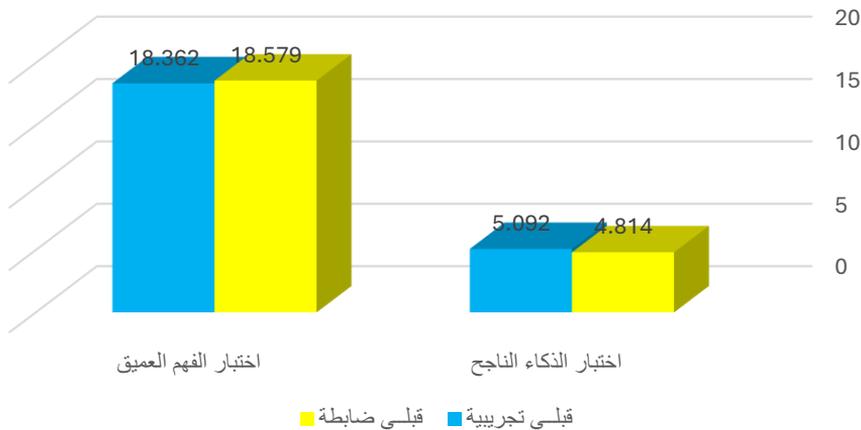
وللتحقق من ذلك تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم العميق في التطبيق القبلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار التكافؤ
اختبار الفهم العميق						
٠,٢٤٨	٠,٦١٤	٦٨	٣٥	٢,٠٢٦	١٨,٥٧٩	قبلي ضابطة
غير دال			٣٥	٢,٧٩٠	١٨,٣٦٢	قبلي تجريبية

## اختبار التكافؤ



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الفهم العميق في التطبيق القبلي

**يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) الآتي :**

١- أن قيمة "ت" تساوي "٠.٦١٤" وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق "١٨.٥٧٩" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الفهم العميق "١٨.٣٦٢" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

**٣- تدريس الوحدتين :**

تم تدريس الوحدتين لمجموعتين البحث (التجريبية)، (الضابطة) وفقاً للجدول الزمني بالمدرسة ويشتمل على (٤) حصص إسبوعياً على امتداد (١٢ أسبوع) بمدرسة الشهيد شريف أحمد صالح الإعدادية بنات الزيتون الحديثة سابقاً. زمن الحصة ٤٥ دقيقة، وقد بدء التجريب في ٢٦/١١/٢٠٢٣ وانتهي في ٢٧/٢/٢٠٢٤ وقد لاحظت الباحثة تميز المجموعة التجريبية بأن التلميذات كن أكثر تفاعلاً وإيجابية ونشاط أثناء المناقشات واستطاعت التلميذات من خلال تفاعلهن على خلق وتوليد العديد من الأفكار الجديد وتبادل الآراء ووجهات نظرهم، مع السرعة والدقة في تنفيذ الأنشطة في جو من البهجة بما تتجزه كل مجموعة وتمكن التلميذات من التعلم بشكل أفضل وازدادت قدرتهن على الفهم للموضوعات بشكل أعمق وقدراتهم على التخيل والإكتشاف ووضع الإفتراضات. وأتاحت حدائق الأفكار بيئة تعليمية خصبة لتبادل الآراء والأفكار ومناقشتها والتوصل لإستنتاجات علمية في جو ملئ بالإحترام والقدرة على الإقناع بوجهات نظرهم والتفاعل بشكل إيجابي بين التلميذات داخل المجموعات كما لاحظت الباحثة أن الفهم العميق له تأثير كبير لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

**٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث :**

بعد الإنتهاء من تدريس الوحدتين لعينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) أعيد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (اختبار الفهم العميق)، وقد تم تصحيح ورصد درجات كل مجموعة لتحليل البيانات إحصائياً.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: النتائج الخاصة بتطبيق اختبار الفهم العميق:

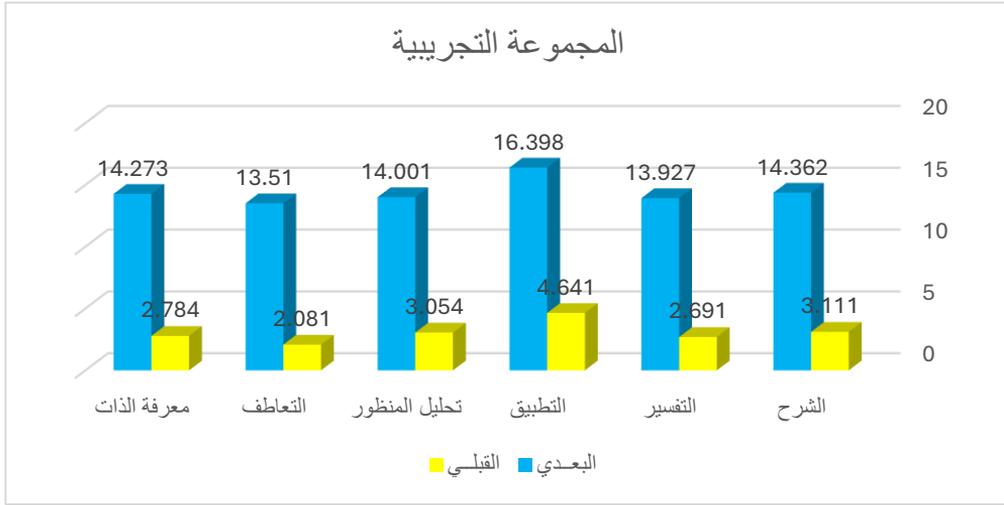
الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي :

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق لصالح التطبيق البعدي "و" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الشرح						
القبلي	٣,١١١	٠,٧٤٢	٣٥	٣٤	١١,٩٤٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤,٣٦٢	١,٣٥٤				
المحور الثاني : التفسير						
القبلي	٢,٦٩١	٠,٥٥٤	٣٥	٣٤	١٢,٤٠٨	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٣,٩٢٧	١,٢٩٠				
المحور الثالث : التطبيق						
القبلي	٤,٦٤١	٠,٩٩٢	٣٥	٣٤	١٥,٣٧١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦,٣٩٨	١,٢٤٤				
المحور الرابع : تحليل المنظور						
القبلي	٣,٠٥٤	٠,٦٠٤	٣٥	٣٤	٩,٢٣٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤,٠٠١	١,٧٣٦				
المحور الخامس : التعاطف						
القبلي	٢,٠٨١	٠,٣٦٥	٣٥	٣٤	١٠,١٠٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٣,٥١٠	١,٦٩٢				
المحور السادس : معرفة الذات						
القبلي	٢,٧٨٤	٠,٥٣٧	٣٥	٣٤	١٣,١٥٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٤,٢٧٣	١,٤٤٣				
مجموع اختبار الفهم العميق ككل						
القبلي	١٨,٣٦٢	٢,٧٩٠	٣٥	٣٤	٤٥,٠١٤	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨٦,٤٧١	٧,٠١٦				



شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم العميق

### يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "١١.٩٤٢" للمحور الأول : الشرح ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٤.٣٦٢" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٣.١١١" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٤٠٨" للمحور الثاني : التفسير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٣.٩٢٧" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢.٦٩١" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٣٧١" للمحور الثالث : التطبيق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٦.٣٩٨" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٤.٦٤١" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٩.٢٣٧" المحور الرابع : تحليل المنظور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٤.٠٠١" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٣.٠٥٤" .

٥- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.١٠٣" المحور الخامس : التعاطف ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٣.٥١٠" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢.٠٨١" .

٦- أن قيمة "ت" تساوي "١٣.١٥٩" المحور السادس : معرفة الذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٤.٢٧٣" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢.٧٨٤" .

٧- أن قيمة "ت" تساوي "٤٥.٠١٤" لمجموع اختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٨٦.٤٧١" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٨.٣٦٢" ، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

#### الفرض الثاني:

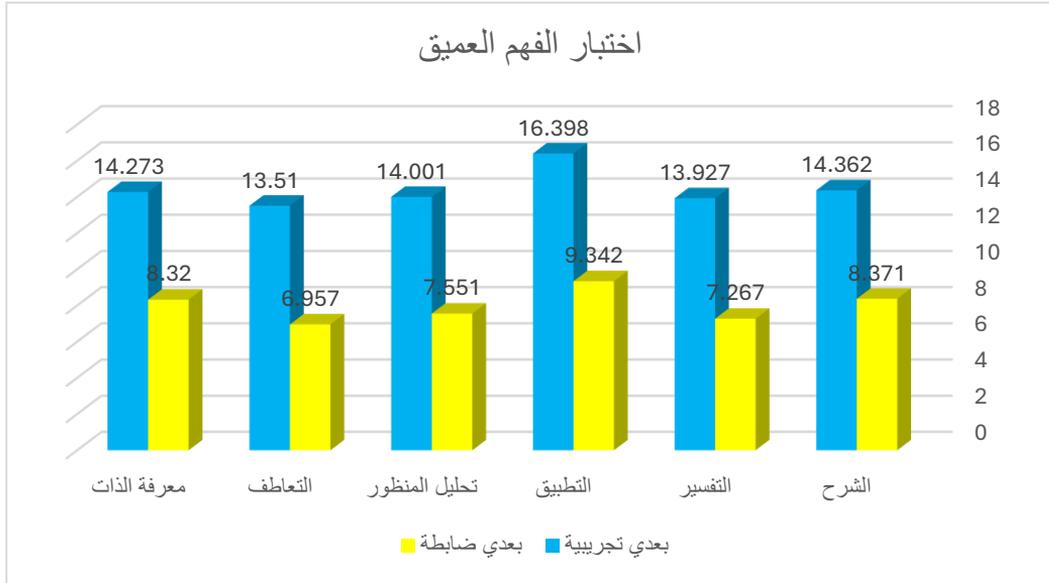
ينص الفرض الثاني على ما يلي :

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة

الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار الفهم العميق
<b>المحور الأول : الشرح</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٧,٢٠٠	٦٨	٣٥	١,٢٤٣	٨,٣٧١	بعدي ضابطة
			٣٥	١,٣٥٤	١٤,٣٦٢	بعدي تجريبية
<b>المحور الثاني : التفسير</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٥,٢٩١	٦٨	٣٥	١,٢٣٥	٧,٢٦٧	بعدي ضابطة
			٣٥	١,٢٩٠	١٣,٩٢٧	بعدي تجريبية
<b>المحور الثالث : التطبيق</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٦,٣٣٤	٦٨	٣٥	١,٥٦٨	٩,٣٤٢	بعدي ضابطة
			٣٥	١,٢٤٤	١٦,٣٩٨	بعدي تجريبية
<b>المحور الرابع : تحليل المنظور</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٨,١٣٥	٦٨	٣٥	١,٠٥٧	٧,٥٥١	بعدي ضابطة
			٣٥	١,٧٣٦	١٤,٠٠١	بعدي تجريبية
<b>المحور الخامس : التعاطف</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٩,٣٤٨	٦٨	٣٥	١,٢٦٤	٦,٩٥٧	بعدي ضابطة
			٣٥	١,٦٩٢	١٣,٥١٠	بعدي تجريبية
<b>المحور السادس : معرفة الذات</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٧,٠٧٥	٦٨	٣٥	١,٣٥٩	٨,٣٢٠	بعدي ضابطة
			٣٥	١,٤٤٣	١٤,٢٧٣	بعدي تجريبية
<b>مجموع اختبار الفهم العميق ككل</b>						
٠,٠١ لصالح التجريبية	٣٤,١٦٢	٦٨	٣٥	٤,١١٥	٤٧,٨٠٨	بعدي ضابطة
			٣٥	٧,٠١٦	٨٦,٤٧١	بعدي تجريبية



شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم العميق البعدي

#### يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٢٠٠" للمحور الأول: الشرح ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.٣٦٢"، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٨.٣٧١" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "٥.٢٩١" للمحور الثاني: التفسير ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٣.٩٢٧"، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٧.٢٦٧" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "٦.٣٣٤" للمحور الثالث: التطبيق ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي "١٦.٣٩٨"، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٩.٣٤٢".

٤- أن قيمة "ت" تساوي "٨.١٣٥" للمحور الرابع : تحليل المنظور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.٠٠١" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٧.٥٥١".

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٩.٣٤٨" للمحور الخامس: التعاطف، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٣.٥١٠" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦.٩٥٧".

٦- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٠٧٥" للمحور السادس : معرفة الذات ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٤.٢٧٣" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٨.٣٢٠".

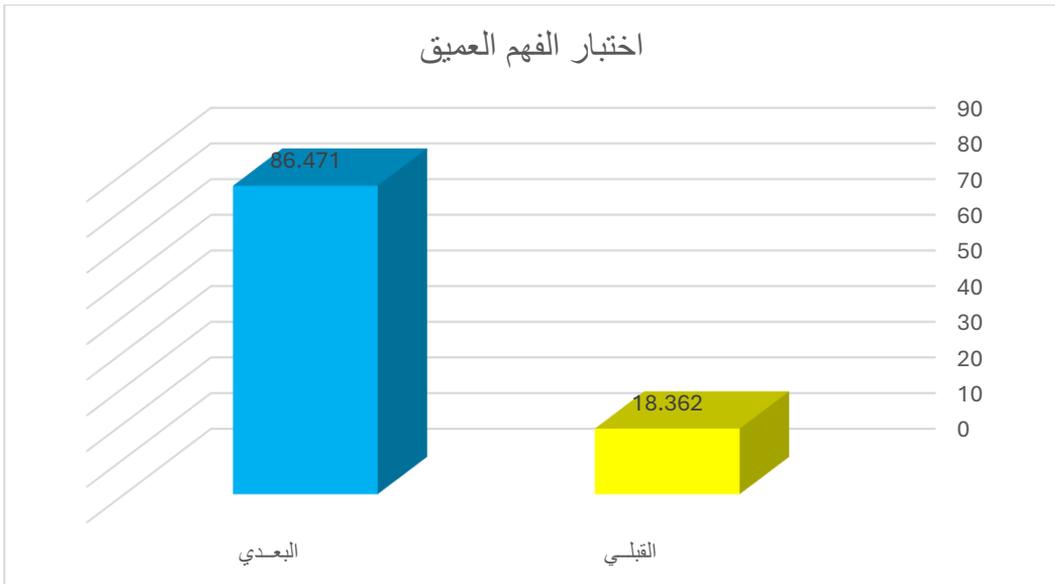
٧- أن قيمة "ت" تساوي "٣٤.١٦٢" لمجموع اختبار الفهم العميق ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٨٦.٤٧١" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٤٧.٨٠٨" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

وللتحقق من فعالية استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية الفهم العميق، تم التحقق من خلال تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار الفهم العميق

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار الفهم العميق
٠,٠١ لصالح البعدى	٤٥,٠١٤	٣٤	٣٥	٢,٧٩٠	١٨,٣٦٢	القبلي
				٧,٠١٦	٨٦,٤٧١	البعدى



شكل (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار الفهم العميق

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) أن قيمة "ت" تساوي "٤٥.٠١٤" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى "٨٦.٤٧١" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١٨.٣٦٢" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى ، مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا :  $t = \text{قيمة (ت)}$  ،  $df = \text{درجات الحرية} = ٣٤$

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0,983$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن  $n^2 = 0,983$

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 15,23$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير

٠.٥ = حجم تأثير متوسط

٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض .

وتدل هذه النتيجة على أن التدريس باستخدام استراتيجيات حقائق الأفكار أدى إلى تنمية الفهم العميق بدرجة أعلى من التدريس بالطريقة التقليدية، وهذا يؤكد على صحة الفرض الرابع، وفي ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة وتجد الباحثة أن سبب تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست الإقتصاد المنزلي بإستراتيجية حقائق الأفكار على تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات الفهم العميق وقد يرجع ذلك إلى:

١- ان استراتيجيات حقائق الأفكار جعلت من التلميذات محور العملية التعليمية مما أدى إلى زيادة قدرة التلميذات على فهم الموضوعات الدراسية بشكل أعمق وقدرتهم على استخدام المعرفة بفاعلية في مواقف جديدة وسياقات مختلفة.

٢- ساعدت استراتيجيات حقائق الأفكار على شد انتباه التلميذات وطرح العديد من الأفكار المناسبة لموضوع الدرس.

٣- إن استراتيجيات حقائق الأفكار جعلت التلميذات أكثر نشاط وحيوية لفهم موضوعات الدرس وتقديم التلميذات لوجهات نظر نقدية ذات معني.

٤- استراتيجية حدائق الأفكار تساعد التلميذات على الإعتماد على أنفسهن ومواجهة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها وقدرة التلميذات في تحديد الأسباب التي أدت إلى نتائج معينة.

٥- التنوع في الأفكار أدى إلى توليد العديد من الأفكار الإبداعية في تنمية ذكاء التلميذات.

٦- استراتيجية حدائق الأفكار تمكن من إثارة دافعية التلميذات داخل الفصل.

٧- استراتيجية حدائق الأفكار زادت من خبرات التلميذات وجعلتهم ذات فاعلية ومشاركة داخل الفصل وزيادة وعيهم لتحديد ما يفهمه التلميذات وما لا يفهمه من موضوعات وأفكار تؤدي إلى فهم مستدير.

حيث أتاحت حدائق الأفكار الفرصة للإنخراط في استفسارات عميقة مما هيئة الفرصة المناسبة لتنمية مظاهر الفهم العميق (الشرح، التفسير، التطبيق، تحليل المنظور، التعاطف، معرفة الذات) وأدى استخدام قدرات الذكاء الناجح من قبل التلميذات لإحداث الفهم العميق الذي أدى إلى تشارك فكري ومعرفي ووجداني داخل المجموعات مما أدى إلى الوصول إلى حلول مبدعة للمشكلات المطروحة نتج عنه تدعيم القدرة الإبداعية (الإكتشاف، والتحليل، ووضع الإفتراضات)، وتدعيم القدرة العملية للتلميذات على استخدام الحلول المناسبة وتطبيقها بشكل فعال ودفعهن إلى ابتكار الحلول للمشكلات المطروحة من منظور جديد وانعكس بشكل إيجابي على تفكير التلميذات واعطائهم الشعور بالسعادة والفرح والثقة بالنفس، وبذل الجهد للفهم للموضوعات بعمق باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار لتقديم العمل الجيد والأفضل المبني على الفهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة الأخرى، كدراسة كلاً من (محمود السيد، هالة أحمد، ٢٠٢١)، دراسة (سندس حسين أحمد، ٢٠٢١)، دراسة (أمجد

الضامن، ٢٠٢١)، دراسة (غصون السيد محمد، ٢٠٢٠)، دراسة (Kurt & Kecik, 2017)، دراسة (Berry, 2016)

### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- الحث على استخدام الإستراتيجيات الحديثة وخاصة حقائق الأفكار لما لها من أثر في رفع مستوى التلميذات في تنمية مهارات الفهم العميق.
- ٢- إعادة النظر في تخطيط وتنظيم مناهج الإقتصاد المنزلي في المراحل المختلفة لتضمن أنشطة ومهام تعليمية لتنمية وتحسين مهارات الفهم العميق لدى المتعلمين.

### مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

- ١- توظيف استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الصمود الاكاديمي والتفكير التصميمي لطلاب المرحلة الاعدادية.
- ٢- توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الفهم العميق لطلاب المرحلة الثانوية.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:-

- أبوزيد عبد الرحيم السباعي، دعاء سعيد البربري (٢٠٢٢): "استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالإقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد (١٣٨)، المجلد (١٩).
- أحلام على حمود الربيعي (٢٠١٩): "فاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"، مجلة العلوم النفسية، العدد (٣)، المجلد (٣٠).
- أحمد عبد الجبار غيدان صالح (٢٠٢٣): "أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تحصيل مادة الجغرافيا الطبيعية وتنمية التفكير الترابطي لدى طلاب الصف الخامس الادبي"، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٣٧).
- أريج وادي (٢٠٢٠): "أثر القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي" بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، كلية التربية، فلسطين.
- أماني عبد الله الحرزة، مجدى رجب إسماعيل (٢٠٢٠): "فاعلية المدخل التكاملي في تدريس العلوم البيولوجية لتنمية الفهم العميق والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية المنظمة للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- أماني مرزوق محمود معمر، محمد عبد الفتاح، عبد الوهاب عسقول، محمد فؤاد أبو عودة (٢٠١٩): "أثر استخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم العميق في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

- أمجد الضامن (٢٠٢١): "أثر نموذج P<sup>5</sup>BL في تنمية الفهم العميق ودافعية الإنجاز الأكاديمي في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- آمنة عامر الكفيشي (٢٠١٦): "أثر حدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص"، مجلة آداب المستنصرية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٧٣).
- آيات حسن صالح (٢٠١٨): "أثر استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد (٦)، المجلد (٢١).
- إيمان محمد عبد الوارث إمام (٢٠١٩): "فاعلية استراتيجية ميردر MURDER القائمة على نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية الفهم العميق في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١١٣).
- برهان ففطان (٢٠١٩): "تطوير منهج الأحياء في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSF) وفاعليته في تنمية التحصيل والفهم العميق وحل المشكلات البيولوجية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في العراق"، المؤتمر الدولي الثانوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث، جامعة عين شمس، المجلد (١).
- تمارا هيثم عبد الخالق (٢٠١١): "أثر خرائط التفكير في تحصيل مادة علم الأحياء ومهارات التفكير العلمي لطالبات الثاني المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- تهاني محمد سليمان تحتوت (٢٠١٨): "أثر استخدام بعد استراتيجيات كيجان على تنمية الفهم العميق والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد (٥)، المجلد (٢١).

- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): "الذكاءات المتعددة والفهم. تنمية وتعميق"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- خالد جمال حمدي؛ مروة عبود العزاوي (٢٠١٧): "أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة ديالي، العدد (٧٣).
- رشا السيد صبري (٢٠١٨): "برنامج في الرياضيات قائم على نظرية الذكاء الناجح باستخدام مداخل تدريس عصرية لتنمية المعرفة الرياضية والتفكير الناقد والهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية للتربويات الرياضية، العدد (١٢)، المجلد (٢١).
- رشا عبد الحسين عبد الحسن (٢٠١٦): "أثر استراتيجية سكامبر في تنمية الفهم العميق والرضا عن التعلم في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي المتوسط"، مجلة أبحاث ميسان، العدد (١٢)، المجلد (٢٤).
- رشا عبد الله (٢٠١٤): "تعليم التفكير من خلال القراءة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ربحاب أحمد عبد العزيز نصر (٢٠١٧): "استخدام عقود التعلم في تنمية الفهم العميق في العلوم لدى المتفوقين عقلياً ذوي التفريط التحصيلي من تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة التربية العلمية، العدد (٧)، المجلد (٢٠).
- زيزي حسن عمر (٢٠١٧): "فاعلية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والحدائق الذهنية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والإرتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، العدد (٨٦).
- سليم توفيق علي (٢٠١١): "فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

- سميرة محمد دحلان (٢٠١٧): "فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سندس حسين أحمد عبد النبي (٢٠٢١): "درجة امتلاك طلبة الصف الثامن في محافظة بيت لحم لمهارات الفهم العميق في مادة اللغة العربية"، رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- سها حمدي محمد زوين (٢٠١٨): "فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي H-L-W-K في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد (١٠٠).
- السيد إبراهيم محمد (٢٠١٩): "برنامج قائم على المعمل الافتراضي لتنمية الفهم العميق في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٠)، المجلد (١١).
- شرين شحاته عبد الفتاح (٢٠٢٠): "فعالية استخدام مدخل الإستقصاء والتعلم القائم على السياق (ICBASA) في تنمية الفهم العميق وإنتقال أثر التعلم في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، ال جمعية المصرية للتربية العلمية، العدد (١)، المجلد (٢٣).
- شيري نصحي (٢٠١٨): "فاعلية نموذج الإستقصاء الجدلي في تنمية الفهم العميق والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد (١١)، المجلد (٢١).
- شيماء نصر رحاب (٢٠٢٢): "فاعلية الدمج بين استراتيجية حدائق الأفكار وخرائط التفكير في تنمية بعض مهارات الإقتصاد المعرفي في التربية الصحية والنسائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي" نظام المقررات "البرنامج المشترك" بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد (١٣).

- صباح رحومة أحمد (٢٠٠٨): "التفاعل بين بعض أساليب التعلم واستراتيجيات التدريس في مادة العلوم وأثرها في تنمية الفهم العميق والتفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عايدة إسماعيل محمد إسماعيل (٢٠٢٢): "فاعلية استراتيجية المهام الجزئية في تنمية مهارات الفهم العميق في القراءة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٠)، المجلد (١٦).
- علياء على عيسى على السيد (٢٠١٢): "فاعلية استخدام الدمج بين استراتيجية PQR ومدخل معالجة المعلومات لتدريس مقرر المناهج في تنمية الفهم العميق ومهارات الإستذكار لدى الطالبة المعلمة"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٤)، الجزء (٣).
- غصون السيد محمد عبده (٢٠٢٠): "فاعلية تدريس الإقتصاد المنزلي باستخدام إستراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات الفهم العميق والدافع المعرفي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- فهد حمدان القرني؛ عاصم محمد عمر (٢٠١٧): "فعالية تدريس الفيزياء باستخدام الأنشطة المترجة في تنمية الفهم العميق لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٢١).
- ماجدة إبراهيم الباوي، سليم توفيق علي (٢٠١٧): "فاعلية حدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي"، مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العدد (١).
- ماهر اسماعيل صبري (٢٠١١): "التدريس مبادئ ومهاراته"، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ماهر محمد صالح زنقور، وآخرون (٢٠٢٠): "نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الفهم العميق في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية"، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، المجلة العلمية، العدد (٣٥).

- محارب علي الصمادي، رحاب منصور النقيب (٢٠١٧): "الاستراتيجيات التي تستخدمها معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية لتمكين التلميذات من الفهم العميق لبنية المسألة الرياضي اللفظية"، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد (٢٦).
- محسن على عطية (٢٠٠٧): "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، ط (١)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمود السيد؛ هالة أحمد (٢٠٢١): "فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم الترفيهي في تنمية الفهم العميق والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الثامن المعاقين سمعياً"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٨١)، المجلد (١).
- مرفت محمد كمال آدم، رشا هشام عبد الحميد (٢٠١٧): "توظيف التعليم المتميز من خلال الكتاب الإلكتروني في تدريس الهندسة لتنمية المستويات التحصيلية العليا ومهارات التواصل الرياضي والفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (٤)، المجلد (٢٠).
- مروة عبود العزاوي (٢٠١٦): "أثر حقائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- مصطفى الشيخ؛ يوسف عبد المجيد (٢٠٢١): "فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- مها فتح الله بدير (٢٠١٤): "فاعلية توظيف استراتيجية اليد المفكرة في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجماعي والفهم العميق لطالبات المرحلة الثانوية"، مجلة الإقتصاد المنزلي، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، العدد (٢)، المجلد (٢٤).
- ناصر بن علي بن محمد الجهوري (٢٠١٢): "فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي H.L.W.K في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثامن

الأساسي بسلطنة عمان"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٢)، الجزء (١).

— نايف العتيبي (٢٠١٦): "فاعلية نموذج التدريس المعرفي في تنمية أبعاد الفهم العميق في منهج التوحيد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، العدد (٢)، المجلد (٢٤).

— نسرین حمزة السلطاني (٢٠١٦): "أثر استراتيجية حقائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٠).

— نغم وسام الربيعي (٢٠١٨): "أثر استراتيجية حقائق الأفكار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة الفتح، العدد (٧٤)، المجلد (١٢).

— نهى يوسف السيد (٢٠٢٢): "فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الإقتصاد المنزلي لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد (٤٣)، المجلد (٨).

— هالة الشحات عطية (٢٠١٩): "برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية الفهم العميق ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة بنها، العدد (١١٤).

— ياسمين أبو العون (٢٠٢٠): "الفهم العميق وحاجتنا له في التدريس"، مدونة تعليم جديد.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- Alecio, R.; Beverly, J.; Tong, F.; Guerrero, C. Koch, J. and Kara, L. (2018): Assessing Conceptual understanding via Literacy- infused, Inquiry - based science among middle school English Learners and economically challenged students. education Sciences.

- 
- Berry, B, (2016): Teacher leadership & deeper learning for all students. The Center for Teaching Quality, Carrboro, NC.
  - Fenwick, Humphrey, S., Quinn, M. & Endicott, M. (2014): Developing A deep understanding about Language in undergraduate Pre-Service teacher Programs through the application of knowledge. Australian Journal of Teacher Education, V39.
  - Filiusa, R. & et al, (2018): Strengthening dialogic Peer Feedback aiming for deep Learning in Spocs, computers & Education (125).
  - kurt, P.y., & kecik i.(2017): the effects of arcsmotivational model on student motivation to learn English. European **Journal of foreign Language teaching**.
  - Paideya, V. (2010): Exploring the use of supple mental instruction supporting deep understanding and higher-order thinking in chemistry, South African Journal of Higher Education, Vol. (24), No. (5).
  - Pepin, B. & xu, B. & Trouch, L. & Wang, C. (2017). Developing a deeper understanding of mathematics teaching expertise: an examination of three chinese mathematics teachers, resource as windows in to their work and expertise; Education studies in Mathematics V (94), n(3).
  - Ruutmann, T., & Vanaveski, J., (2009); Effective strategies and models for teaching thinking skills and capitalizing deep understanding in engineering education, Problems of Education in The 21st Century, (17).
  - Sarina, I., & Spencer, C., (2020): Feedback sessions as mediation spaces; Empowering teacher candidates to deepen instruction a knowledge and engage in the construction and transformation of theory in practice, Educational Action Research, (28), (2).